عدد ١٥٦ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ شعبان ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٩ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٤

من هذا ؟



هو احد ابطال قضية « العصر الجديد » وهو الكاتب الوطني (مصطفى بن حميدة) الذي طالما زين تلك الصحفة المأسوف عليها بالمقالات الشائقة، والاراء الفائقة، والمباحث الدالة على الوطنية الحقة والشعور الحي . وهو المحرر لمقالة « سياسة الحكومة والتجنيس » المدرجة بعدد يوم (١١) سبتامبر ١٩٢٣ من العصر الجديد وهي المقالة الواقع استنطاقه من اجلها يوم ايقاف الجريدة وتوجيه التهمة على مديرها والمحررين

وبالرغم عن خلوها من امضائه فهو قد اعترف بتحريرها مع الاصرار بجاش قوي عما تضمنته كما يقتضيه واجب المروءة والثبات . ولكن لم تقع احالته على مجلس القضاء فشاهدناه يوم المحاكمة غضبانا اسفا ينظر رفقاءه بعين الغبطة وهم يحاكمون !

بتعليم الناشئة علما صحيحا نوجد مثل هذا النبوغ وذي العبقرية، ونكون قد ازحنا من الجهل اثقالا، وحققنا للوطن آمالا

حسين الجزيري

الاتجار في البنات !



عزيزة — ما كنت اعرف الخروج وحدي قبل اليوم لولا ما حصل من تبادل الوعد بواسطة (امي الكبيرة) بالملاقاة في هذا المكان فاتت بحيلة امكنني ترويجها لارى على ماذا انت عازم . خطبتني من ابي واظهرت شديد الرغبة في الاقتران بي . ولكن ما لبثت ان تناسيت رغبتك هذه وكانك رغبت عني فنكثت عهدك وركنت الى سنن الشبان امثالك الذين يخلدون الى اتخاذ الخليلات بدل الحليلات !

بشير — مهلا عزيزة ولا تجوري علي ! انظري هذه الاوراق . انها الف فرنك علم الله كم تحملت من ثقل الخصاصة بسبب التقتير في سبيل توفيرها . وبعد هذا العناء رفض ابوك خطبتي لانه يطلب خمسة آلاف مهرا ! ما انا بالغني يا عزيزة وما مرتبي بالمبلغ الكبير . واذا كنت قد وفرت هذه الالف في بحر عامين . فلا جرم انني لا يمكنني ارضاء ابيك الا بعد ثمانية اعوام اخرى ! فما حيلتي اذن ؟ بل ما حيلة الشبان وآباؤكن قد اصبحوا كالتجار المحتكرين الذين ينتظرون الفرص لترويج بضائعهم بابهض الاسعار . !

عزيزة — آه من الآباء ! ان المطامع حولت ابصارهم عن حقوقنا . !

النديم — .. وحقوق الدين وحقوق العمران وحقوق الفضيلة وعتوا عن امر ربهم وهم لا يشعرون !

من القلم اللطيف

هي والبخت

اذا شاء البخت اكلت والا صامت . واذا شاء البخت لبست والا بقيت عارية . واذا شاء البخت حبت والا ماتت . وهذا الضمير عائد على زوجة اسعدها الحظ بزوج حرفته لعب الكارطة وحياته مناطة بالبخت . مسكينة ما اجسم بلواها . ومسكين ما اكبر جناية ابيه على راسه (العذراء)

الاجتماع السابع والعشرون

للمحبقين

ح . ق ـ ماذا يقول الناس عن مقالتي في شان اعضاء المجلس . . . ؟

ب . ل ـ اية في الابداع . ومن غير شك ان سلوكهم يعني معنيه يستحق شديد الانتقاد

م . ب ـ ولكن اليس من الحكمة مراعاة الفكر العام ؟

ح . ق ـ اقفقب من هذه الاوهام وعجب لمن يظن ان لنا فكر عام يفهم ما نقول !

ب . ل ـ هاهاها يعني معنيه الشيخ ما زال درويش يظن ثم اشكون يفهم والا يتطعم

م . ب ـ انما هو مجرد سؤال ولو ان كل ما يعمل الاستاذ فهو حسن . . .

ر . ح ـ كيف تعرف هكه اماله لواش الانتقادات

ح . ق ـ سيبا لابين باش مازلتو تحسبو للفكر العام حساب جامي

م . ت ـ دائما الانتقادات

حتى في المناظرات

يسألونك عن

اعـوان الشيطـان

قل كثير ما هم . انواع واصناف . وثقال وخفاف . واقسام واحزاب . ومئات من الرقاب . ولولاهم لما بلغ الشيطان المنى . ولو كابد المشقة والعناء .

وعباد الرحمان الذين ضعفت مداركهم لا نراهم الا خاضعين طائعين منقادين . خاضعات طائعات منقادات . الى من ياخذون بايديهم ويضعونها في يد الشيطان وهذا يسير بهم الى حيث مسالك السفاه . وعصيان الله . وارذل البقاع . في بير بلا قاع ! وعبدكم هذا قال مرة لاحد اعيان المجانين (اخرس يا جناب الحمار) لانه سمعه يقول ويشير لحمار اخر : هذا رجل غريب يجب ان نعضده ونقبل عليه . ونحسن اليه !

وذلكم الحمار (اعزكم الله) قد انتصب لافساد اخلاق العباد في هذه البلاد . ببضاعة هي النهيق . والترويث في الطريق . وما ابلد من الحمار . الا من يشتري نهيقه بالدرهم والدينار

وهل للشيطان اعوان يا عزيزي غير من يلقون على مسامع الملا العظيم الفحش بالطبوع . والقبح الممنوع . والهجر الضار . مع الوتر والمزمار . وعلى الذين من يسعون وينفقون ويحضرون تاتي البالغة بحركات هي السم لاخلاق الناس . والوسيلة للافلاس . وتلك هي بضاعة الحمارة والحمار . اللذين هما للشيطان من اعظم الاعوان والانصار . حسبما حققه عبدكم . . . . . . (المهذار)



(السبت)

مصارعة . شي لله !

عندنا في تونس رجل قالوا (في رقبتهم) انه ولي يدعى حادة او حمودة او حماد (لا ادري لاني لست من الزوار) وبمسكن هذا الرجل اقيمت حفلة (تخمير) حضرها عدد من العكاشات قيل ثلاثة وقيل حارة وكمبه . وفي اثناء ما هو معلوم حصلت مصارعة وملاكمة بين عكاشا وشيخ الدار اسفرت نتيجتها عن اصابة الاخير باخداش في الخشاش ! وبسماعنا هذا الحادث بقينا نتساءل هل ان عكاشا (يخاف على نفسو) وان الشيخ (يطبح فيه !) ام هما (حال واحد) لا يؤذي احدهما الاخر لانهما ناس دراوش في بعضهم . . . ؟

(الاحد)

حول البحث السمكي

بحثت قربطة « النهضة » طويلا عريضا فيما يتعلق بتجارة السمك واملت اباحة الصيد بمرسى تونس فقط ! فوقع الاقتراع بالمجلس الكبير (او الاكبر) على جعل بحيرة تونس ومصيدة بنزرت (حتى) حرتين من غير شرط . . . . . فنشرت ذلك ولسان الحال يقول : اللهم حوالينا ولا علينا

(الاثنين)

في عالم الخيال !

يكل ويمل الكاتب احيانا من حكاية الحقائق وتبيان الحوادث الواقعية فيعمد الى تسطير ما يمليه عليه خياله من التصورات التي ما لها من اصل في حيز الوجود

وبناء على كل هذا جاز لصاحب جريدة « الوزير » ان يكتب ويقول : ان استئناف الحكم الصادر في قضية « العصر الجديد » كان من جانب القائم بالحق العام الذي يرى الحكم خفيفا . . الخ !

ونحن وان كنا لا نسمح لكاتب خيالي بتناول قضية كهذه يضيف لها ما شاء بنمط ربما يعد ايعازا وتحريشا الا انه يسرنا ظهور الخياليين لما عسى ان يخرجوا لنا من الروايات المرسحية والعاقبة للمتقين

(الثلاثاء)

زيارة شاعر

قدم العاصمة في هذا الاسبوع خلنا الصفي وصديقنا الوفي سعيد ابو بكر ذلك الاديب الظريف والشاعر اللطيف فانسنا بضعة ايام مرت سراعا وفي هذا اليوم ودعنا عائدا الى سوسه حيث مكتب شغله وودعه الادباء وهم اسفون لفراقه .

(الاربعاء)

على خلاف القاعدة

جاء الخبر مساء اليوم بسقوط وزارة م . بوانكاري اثناء المحاسبات . قلنا لقد جاء هذا على خلاف قاعدة : الحساب يطول العشرة !

(الخميس)

في قدر الخروج

كنت انا (تبارك الله) المحرز على جائزة لغز العدد (١٥٤) وكانت الجائزة (ما شاء الله) عدد من جريدة (حط بالخرج) صادر في ١ مارس وما كاد هذا العدد يصلني واجيل فيه العينين حتى وقع نظري على فصل بعنوان (الاسد والرجل) ولما قراته قلت ويلي ! هذا كلام لا شك قراته قبل اليوم وبعد تفكير لم يطل . ومراجعة عدد (١٤٧) من النديم الصادر في ٢٦ جانفي وجدت ان الفصل المشار اليه هو كلمة السيدة (العذراء) في ذلك العدد ! ولكنه وضع بالخروج بدون امضاء وبدون ان ينسب لمصدره !

لهذا قال لي فكري ان من اللازم ان ابشر السيدة العذراء بان احد فصولها قد حصل في الخرج . فما رايها حفظها الله . . . ؟ (ابو عبد الله)

(الجمعة)

من الاخبار

ان مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ قد جلب اخيرا كمية وافرة من ابدع الاقمشة المختلفة الوانها الصالحة للرجال والنساء والاسعار مناسبة

شعر الشيخ معاويه

قال يتمدح بنفسه، وينوه بمقالته ودرسه :

قل للذي قد جاء خلفي يركض
بدون اهلية يهـز وينفض
هذي مقالتنا حوت ما جاء في
باب القراض كقارض لا يقرض
والدرس فاق دروس من لم ينسجوا
مثلي كلامات تقوم وتنهض !

الغاز النديم

نقصد بلغز العدد السالف لفظ (عندليب)

والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

محمد بن محمود (اخذ الجائزة) - ابراهيم بن حميده - عبد السلام العاصمي - عمر الذوادي - عمر عياد - دابيد حداد - حسونه شقرون - محمد علي بسباس - مصطفى بن شعبان - حامد المرزوقي

اما لغز هذا العدد :

فهو اي اسم ثلاثي لحيوان (٢١) منه حرف جاء لمعنى . و (٣١) نوع من الزهور . و (١٢٣) شيء ينتج من نبات - وجائزته عدد من جريدة دمشقية توجه للسابق ان اشفع تفسيره بطابع ذي ٢٠ ص

في السفارة العامة

لقد اتصلت بكتاب ممضى من م. سيموني المترجم بالسفارة العامة هذا نصه : (اما بعد فاني اكون مسرورا ان امكنت لكم مقابلتي يوم التاريخ بعد الساعة ٤ من الزوال ان لم تروا لذلك مانعا والسلام من . سيموني) وبمثل هذا كوتب بعض الرصفاء . ولدى الحضور استفدنا ان مدام سان ترغب في التعرف بالصحافيين فضربنا الموعد لمقابلتها صباح الخميس على الساعة ١٠ وسناتي في العدد المقبل على ما يدور في الاجتماع.

رياض الظرفاء

ان غضب الاعضاء في هذا النهار ، سبب حرماننا من هاتيك الاشعار ، لانهم انكروا ما حصل في الاسبوع الماضي من دخول احد الثقلاء الى الرياض ، وحيث انقضى الوقت في ذكر ذلك الثقيل المقتل ، تاخر الانشاد الى العدد المقبل .

(ابو ، ط)

شؤون

على حسابي فقط !

عن لي يوما ان اتناول دفتري الدخل والخرج لهذا الشعب واحرر قائمة فيما وقع تقييده (على حسابنا) فاحرزت هذه القائمة على اعجاب واستحسان جعلاني اتلقى جائزة سنية جزاء لي على براعتي في تصفية الحساب وتدقيقه !

ما هي هذه الجائزة ؟

هي استدعائي للوقوف امام القضاة الذين اتحفوني بستة اسابيع سجنا ...!

اخي صاحب «النديم» ! انك طالما شرفتني بالحديث عن السجن واياته . ونعمه وخيراته . وكنت منذئذ اغبطك على نعيم عشت في بحبوحته زمانا . ولكن ها قد انالتني الاقدار وصولا الى ما سال لعابي لسماع ارخائه وهنائه .

جمعت ما كان على حسابنا جميعا . فنلت هذه الجائزة السنية التي ستكون تكاليفها على حسابي فقط ...! (محمد محي الدين)

ليلى المالقية

رزق الله صديقنا الماجد الاكمل الحقوقي الضليع السيد محمد المالقي بنتا عزت بها العائلة المالقية فاختار لها من الاسماء العربية (ليلى) ونحن نهنيه بها ونرجو لها حياة العز والصفاء .

في عالم الفلسفة

اقضى الامر بمحمد الشافعي الشريفي النفطي الفيلسوف الديني (مثلا) ان يزين سماء عالم الادب . ويزوق سقف (موندو) الفلسفة بقصيدة (حماسية مؤثرة) ويطرزها بشرحها اتماما للفائدة . واتماما للفائدة ايضا سيهتم النديم بالتحدث عنها ان شاء الله تعلى .

البدار البدار

يا ستاريا جبار . هرولوا كالقط خلف الفار في الليل قبل النهار ولا تتاخروا مشوار . ولا تغضوا الابصار من هذا الخنار . واسرعوا الى الاقتناء والاستحواذ . قبل الانتهاء والنفا (ذ) ا اتسال ما الخبر ؟ - اننا طبعنا جدول رمضان . والوان (الشربه) بالضمان...

جمعية قدماء الصادقية

تعلم هذه الجمعية كافة اعضائها العاملين والمساعدين انه في يوم الجمعة الموافق ٢٨ مارس الجاري على الساعة السادسة مساء تلقى الحلقة الثالثة من سلسلة محادثتها الاسبوعية بالبحث في الموضوع الاتي :

هل التمثيل مراة الاخلاق ؟

وستخصص هذه المحادثة لدرس التمثيل باروبا في القرن الثامن عشر وما بعده

الجمعية الخيرية الاسلامية

ستقيم هذه الجمعية حفلة شيقة يوم الاحد المقبل على اثر صلاة العصر بمحلها الكائن بنهج الورغي وذلك لتكرم زمرة من نجبائها ختموا القران الكريم وستتلى في مساء هذا اليوم قصة المولد النبوي الشريف . ويتخلل ذلك تلاوة القران المجيد ترتيلا يقوم به الكرام الحافظين فنحرض اصحاب العواطف الجميلة واهل البر والاحسان على حضور هذه الحفلة الخيرية .

كلمات وطنية

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز الخ فانها توجد في جميع الحانات (النهضة)

مقتطفات

الامل

لولاك ما كان عيش ايها الامل
ولا توالت على هذا الفضا دول
فانت رائدهم في ذي البسيطة من
بدء الحياة الى ان يختم الاجل

(شاعر)



تخبر الباعة بانها ستنقطع من كل من لم يبادر منهم بتوجيه الحساب اخر يوم من مارس الجاري وترجو مشتركي نابل والحمامات والكاف ان يفهموا

اقتراحات

التشاطير

(ولكن دينا قد اردت صلاحه)

لاني رايت الدين هو الدراهم

خذوا حذركم يا قوم واحفظوا دينكم

(مخافة ان تقضي عليه العمائم)

(ابو اسحاق التوزري)

شركة قطار الحديد

«الشمندفير»

البقرة الهارمه. او جحفة سالمه. او هودج الاعراض او جار المركان - ما بروبطة بوروبه الكناس. ولا جروشة الدراس. ولا كريطة الجزايرين. وجردينة السيسليانيين. ودوج الخلفاويين. وكريطه بجمل من بوهرقوب. او الوردانين - اريح واسلم وانظف واكمل وانظم مما يسمونه شمندفير باسكوتلانده!

بو فراش عاخر موضه سارح بالبريمه. بقمل وبق على انواعه واشكاله بالسكونده. براغيث جيد وخشين وهوام وحشرات متنوعه بالتيرسه. فهو جنينة الحيوانات بلا مبالغة - شبابك درابك وابواب تنتظر الحطاب وبلار يعمل العاركانه فخار. رواشك مخلخله. كوب كالثقب. كراسي لوح كل لوحه من لون. اكتفت من الدهن بسواد الوساخه كالكوجينه. مما ترسله مدخنة الماكينه. سقوف لا تمنع ماء المطر. وقنادل زيتيه. تسرج في العشية. ولا تضوي بالسهريه - قماش ممتاز. من نوع فتايل القاز. على الواح الشبابيك. لرفعها غالبها ممزق. وجلها مخرق. والركاب عرضة المطر. والبرد. والشمس والصهد. وفوق كل ذلك لا تجد موضعا تجلس فيه. إلّا اذا بت بالمحطة. او قدمت قبل موعد سفر القطار بمدة كبيرة يعني اسبوع من قبل على الاقل! ولقد فكرت الشركة في وضع مرحاضات ولكن ببعض عربات الدرجة الاولى فقط!

واما ركاب الدرجة الاخرى فلا يلزم ان يكونوا بشرا يقضون الحاجة البشريه. بل عليهم ان يحملوا معهم اوراقا او خرقا او جرنالات. او اواني او قارورات. ويسهل على الرجال الطش والرش من الشبابيك والابواب. ولكن لنتفاهم كيف تعمل النساء؟؟؟

وترى دائما خلافات مع الركاب قائمه. اوامر المراقبين صارمة. قوانين شديدة. تفقدات بحرص عديده. مغارم كثيرة. مظالم وغطرسة كبيرة. احكام استعجالية. حكومة ثانية غير رسميه. ومستمدة قوة من حكومة لا دستورية.

لم يكف هذا بل تجاوز تعديها. الى ان نال مستخدميها. «والنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله» - تقتر عليهم المرتبات وتسبب المستخدم القديم حتى ترفضه لاقل سبب وتوعز اليه ان يدخل في الخدمة من جديد ليكون مرتبه انقص!

استخدمت اللاجئين بدل الوطنيين واحوجت نفسها لترجمان لانهم صم بكم لا يفهمون نكاية في الوطنيين وغبنا لحقوق ابناء البلاد وكفرا بنعمة الذين يمدونها بيد سخية.

زادت بمناسبة غلاء المعاش في مرتبات مستخدميها وضعفت الزيادة في اجرة الركوب ونقل السلع فنفرت التجار ونفرت واستغنت بالكرارط والكاميونات. واما الركاب فبقوا يتالمون ويتافّفون من وفرة مصاريف الركوب ولكنهم لم يجدوا مفرا.

وبلغنا تلغرافيا انها تريد الزيادة ويقول المثل (الزيادة تقتل المريض) وتعلل ذلك بانها تريد رفع مرتبات واجور مستخدميها فليتها لم تزن ولم تتصدق.

هذه كلمة ولامل البحث بدقه في اعمال تلك الشركة التي تفاقم امرها وتعاظم شانها واصبحت فاعلة ما تشاء في البلاد والعباد. والله الهادي.

(الصحافي المتقاعد)

جاء رمضان

وبدون شك يلزمك ان تدخر جانبا من السميذ. اذن فاياك ان ترغب عن سميذ الخمسة الشهير وما عليك إلّا ان تقصد مغازة السيد الطيب الحداد بنهج لاغه عدد ٦

ارتفاع الليرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك. ولديه سراول صوف وحرير معجبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائية

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهنا لك انواع البرقيز: التميمي. الزفلار. الشمس. المحراث. فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد.

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة. وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع. الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس